مثنى السامرائي يعلن سحب ترشيحه لمنصب رئيس البرلمان



أعلن رئيس تحالف العزم مثنى السامرائي، اليوم الإثنين، عن انسحابه من الترشيح لرئاسة البرلمان العراقي، وذلك بعد فتح مجلس النواب خلال جلسته الأولى للدورة السادسة باب الترشيح لرئاسة المجلس.

وانسحاب السامرائي جاء بعد ساعات من إعلانه الترشح لرئاسة البرلمان، مقابل ترشيح المجلس السياسي الوطني السني الذي يضم جميع الكتل السنية الفائزة في الانتخابات، هيبت الحلبوسي عن حزب تقدم كمرشح الأغلبية، وهو ما اعتبره السامرائي مخالفاً لنظام المجلس الذي ينص على أن تكون قرارته بالتوافق.

ورشّحت أربعة أطراف داخل المجلس السياسي الوطني السني، أمس الأحد، هيبت الحلبوسي لمنصب رئيس البرلمان، فيما رشّح الطرف الخامس، وهو تحالف العزم، بشكل منفصل مثنى السامرائي للمنصب ذاته.

وبينما افتتح مجلس النواب خلال جلسته التي عقدها اليوم الاثنين، باب الترشيح لرئاسة المجلس، أعلن السامرائي انسحابه من الترشيح، ليترك المنافسة بين الأسماء الثلاثة التي تقدمت للترشيح، وهم سالم العيساوي، عامر عبد الجبار، هيبت الحلبوسي.

وعلى الفور، وجه رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي، شكره إلى رئيس تحالف العزم مثنى السامرائي لانسحابه من الترشح لرئاسة البرلمان.

وافتتح مجلس النواب العراقي، اليوم الاثنين، أولى جلساته للدورة النيابية السادسة، المخصصة لانتخاب هيئة رئاسة البرلمان وأداء اليمين الدستورية للأعضاء الجدد.

وبحسب مجريات الجلسة، باشر الأمين العام لمجلس النواب، صفوان بشير، بقراءة أسماء أعضاء مجلس النواب الجدد، تمهيدًا لاستكمال الإجراءات الدستورية الخاصة بانطلاق أعمال الدورة البرلمانية الجديدة، كما هنّأ تلاوة أسماء المرشحين المصادق عليهم من قبل المحكمة الاتحادية.

وعقب ذلك، اعتلى رئيس السن، عامر الفايز، منصة رئاسة المجلس لبدء الجلسة النيابية رسميًا، معلنًا انطلاق أعمال مجلس النواب في دورته السادسة.

وقال رئيس السن، إن:"المادة (55) من الدستور تنص على انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه في الجلسة الأولى"، مؤكدًا أنه:"لا توجد جلسة مفتوحة"، في إشارة إلى ضرورة الالتزام بالسياقات الدستورية المحددة.

وبدورها أعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب اكتمال النصاب القانوني للجلسة الأولى بحضور 292 نائبًا.

وأدى أعضاء مجلس النواب الجدد اليمين الدستورية، قبل أن يعلن رئيس السن انتهاء مراسم أداء اليمين.

وقال الفايز، إن:"أعضاء مجلس النواب أصبحوا مكلفين شرعًا وقانونًا نوابًا في الدورة السادسة لمجلس النواب"، معلنًا في الوقت ذاته فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس مجلس النواب.

والسبت الماضي، حدد مجلس النواب العراقي، موعد جلسته الأولى للدورة السادسة اليوم الاثنين، مشيراً إلى أنها تتضمن فقرتين منها انتخاب رئيساً جديد.

وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان، إن جدول أعمال مجلس النواب تضمن فقرتين أولاً: تأدية اليمين الدستورية لأعضاء مجلس النواب، وثانياً: انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه.

وأشار البيان، إلى أن:"موعد انعقاد الجلسة في الساعة 12 ظهراً".